

لسان العرب

(ضيق) الضَّيْقُ نقيض السَّعة ضاقَ الشيءُ يضيِّقُ ضَيْقاً وضَيْقاً وتَضَيَّقَ يَضِيقُ وتَضَيَّقَ يَضِيقُ وتَضَيَّقَ يَضِيقُ وهو وحكى ابن جنى أَضاقَه وهو أَمْرٌ ضَيِّقٌ أَوْ بُوَ عَمْرٍ الضَّيِّقُ الشَّيْءُ الضَّيِّقُ والضَّيِّقُ المصدر والمَضايِقُ جمع المَضِيقِ والضَّيِّقُ أَيْضاً تخفيف الضَّيِّقِ قال الراجز دُرُّنا ودارتْ بِكَرَّةٍ نَخِيسُ لا ضَيْقَةَ المَجْرَى ولا مَرُّوسُ والضَّيِّقُ جمع الضَّيِّقَةِ والضَّيِّقَةُ وهي الفقر وسوء الحال وقد ضاقَ عن كلِّ الشَّيْءِ يقال لا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ وَضاقَ الرَّجُلُ أَيْ بَخِلَ وَضَيَّقْتُ عَلَيْكَ المَوْضِعَ وَقولهم ضَيَّقْتُ بِهِ ذَرَّةً أَيْ ضاقَ ذرُّعي بِهِ وتَضايِقُ القومُ إِذا لم يتوسَّعوا في خُلُقٍ أَوْ مَكَانٍ والضُّوقُ والضُّيْقُ تَأْنِيثُ الأَضْيَاقِ صارت الياء واواً لسكونها وضمة ما قبلها ويقال ضاقَ المكانُ فهو ضَيِّقٌ فَرَقَ بَيْنَهُما وَيقال في جمع ضائقٍ ضاقَةٌ قال زهير يَكْرَهُها الجُبْنَاءُ الضاقَةُ العَطانُ فهذا جمع ضائقٍ ومثله سادَةٌ جمع سائدٍ لاسيَّدٍ ومكان ضَيِّقٌ وضَيِّقٌ وضائقٌ وفي التنزيل فلعلَّكَ تاركٌ بعضَ ما يُوحَى إِلَيْكَ وضائقٌ به صَدْرُكَ وهو في ضَيْقٍ من أَمْرِهِ وضَيِّقٌ أَيْ في أَمْرٍ ضَيِّقٍ والنعت ضَيِّقٌ والاسم ضَيِّقٌ وَيقال في صدر فلان ضَيِّقٌ عَلَيْنَا وضَيِّقٌ والضَّيِّقُ الشكُّ يكون في القلب من قوله تعالى ولا تُكُ في ضَيْقٍ ممَّا يَمْكُرونَ وقال الفراء الضَّيِّقُ ما ضاقَ عنه صدرُكَ والضَّيِّقُ ما يكون في الذي يتسَّعُ ويضيِّقُ مثل الدار والثوب وإِذا رأيت الضَّيِّقَ قد وقع في موضع الضَّيِّقِ كان على أَمْرين أَحَدُهُما أَن يكون جمعاً للضَّيِّقَةِ كما قال الأَعشى فلئن رَبُّكَ من رحمتِهِ كَشَفَ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وَفَسَّحَ والوجه الآخر أَن يراد به شَيْءٌ ضَيِّقٌ فيكون ضَيْقٌ مخففاً وَأَصْلُهُ التَّشديدُ ومثله هَيِّنْ وَلايِّنْ وَأَضاقَ الرَّجُلُ فهو مُضَيِّقٌ إِذا ضاقَ عَلَيْهِ مَعاشُهُ وَأَضاقَ أَيْ ذَهَبَ مالُهُ التَّهذيبُ والضَّيِّقُ بفتح الياء الشكُّ والضَّيِّقُ بهذا المعنى أَكثَرُ والضَّيِّقَةُ مثل الضَّيِّقِ والمَضِيقُ ما ضاقَ من الأَماكن والأُمور قال مَن شَأْنا يُدَلِّيَ النَفْسَ في هُوسَةٍ ضَنْكٍ ولكن مَن له بالمَضِيقِ؟ أَيْ بالخروج من المَضِيقِ وقالوا هي الضَّيِّقُ والضُّوقُ على حد ما يَعْتَوِرُ هذا النوع من المُعاقَبَةِ وقال كراع الضُّوقُ جمع ضَيِّقَةٍ قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لأن فُعْلى ليست من أبنية الجموع إِلا أَن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إِلا بالهاء كِبُهُمَةٌ وبُهُمَى وقالت امرأة لَصَرَّتْها وهي تُسامِيها ما أَنت بالخُورَى ولا الضُّوقُ حِرّاً الضُّوقُ فُعْلى من الضَّيِّقِ وهي في الأَصْلِ الضَّيِّقُ فقلبت الياء واواً من أَجل الضَّمَّةِ والخُورَى فُعْلى من الخير وكذلك الكوسى من الكَيِّسِ

والضَّيِّقَةُ ما بين كل نجمين والضَّيِّقَةُ كوكبان كالمُلْتَزِقَيْنِ صغيران بين الثُّرَيَّا
والدَّبَّارَانِ وضَيْقَةُ منزلة للقمر بلزق الثريَّا مما يلي الدبران وهو مكان نحسُّ على ما
تزعـم العرب قال الأَـخطلُ فهلاًَّ زَجَرَتْ الطير لـيلة جئْتِه بـضـيـقـة بـيـنَ الذَّجَمِ
والدَّبَّارَانِ يذكر امرأة وسَيِّمةً تزوّجها رجل دميم والمرأة هي بَرَّةُ أَبِي هانئ
التغـلبـي والرجـل سعـيد بن بنان التغـلبـي وقال الأـخطلُ في ذلك قال ابن قتيبة وربما قصُر
القمر عن الدَّبَّارَانِ فنزل بالضَّيِّقَةُ وهما النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريَّا
والدَّبَّارَانِ حكى هذا القول عن أَبِي زياد الكلابي قال أَبُو منصور جعل ضَيْقَةَ معرفة لَأَنه
جعله اسماً علماً لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وَأَنشده أَبُو عمرو بـضـيـقـة بكسر الهاء
جعله صفة ولم يجعله اسماً للموضع أَراد بـضـيـقَةَ ما بين النجم والدبران والضَّيِّقَةُ
والضَّيِّقَةُ القمر